

النهاية في غريب الأثر

{ ريد } (ه) فيه [إنَّ مسجدَه صلى الله عليه وسلم كان مِرْوَ بَدَاً لِيَدْتِمَّيْنِ]

المِرْوَ بَد : الموضع الذي تُحْبَس فيه الإبل والغنم وبه سُمِّيَ مِرْوَ بَد المدينة والبصرة . وهو بكسر الميم وفتح الباء من رَ بَد بالمكان إذا أقام فيه . ورَ بَدَه إذا حَبَسَه .

(ه) ومنه الحديث [إنه تَيَمَّم بمِرْوَ بَد الذَّعَم] والمِرْوَ بَد أيضا : الموضع الذي يُجْعَل فيه التَّحَمُّر لِيَنْشَف كالْبَيْدَر للحِنَّطَة .

(ه) ومنه الحديث حتى يقوم أبو لُبابَة يَسُدُّ ثَعْلَبَ مِرْوَ بَدَه بإزارِه [يعني موضع تَمْرِه] .

(س) وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير [إنه كان يَعْمَل رَ بَدَاً بمكة] الرَّ بَد بفتح الباء : الطَّيْن والرَّ بَدَاد : الطَّيْنَان : أي بِنَاء من طين كالسَّكَّر ويجوز أن يكون من الرَّ بَد : الحَبْس لأنه يَحْبَس الماء . وَيُرْوَى بالزاي والنون . وسيجيء في موضعه .

(ه) وفيه [إنه كان إذا نَزَلَ عليه الوَحْيُ أَرُ بَدَّ وَجْهُهُ] أي تَغَيَّر إلى الغُبْرَة . وقيل الرَّ بَدَّة : لَوْن بين السَّوَاد والغُبْرَة .

(ه) ومنه حديث حُذَيْفَة في الفِتْنِ [أَيُّ قَلَابٍ أُشْرِبَهَا صَار مُرْ بَدَّاء] وفي رواية [صَار مُرْ بَدَّاء] هما من أَرُ بَدَّ وأَرُ بَادَّ . ويريد أَرُ بَدَاد القلب من حيث المعنى لا الصور فإن لَوْن القلب إلى السَّوَاد ما هو .

(ه) ومنه حديث عمرو بن العاص [إنه قام من عند عُمَر مُرْ بَدَّ الوَجْه في كلامٍ

أُسْمِعَه]